iKNOW POLITICS

international Knowledge Network of Women in Politics

ملخص النقاش حول

الأبطال الذكور لتعزيز المشاركة السياسية للنساء

في شراكة مع منظمة أبطال النوع الاجتماعي الدولية

يناير 2018

رسالة التقديم

وثقت البحوث والخبرات أن التنوع بين الجنسين يعطي نتائج أفضل في عملية صنع القرار السياسي، وأن دور المرأة في العمليات السياسية المحلية والوطنية يحسن بكثير الديمقراطية. إن حق المرأة في المساواة في المشاركة في الحياة السياسية له أساس قوي من الالتزامات الدولية - من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إلى منهاج عمل بيجين ومؤخرا أهداف التنمية المستدامة. إلا أن النساء ما زلن يعانين من تمثيلا ناقصا في كل مجالات الحياة السياسية بما في ذلك الأحزاب السياسية، عمليات وضع الدستور، وكذلك كمرشحات وممثلات منتخبات وناخبات وما إلى ذلك. حتى يونيو 2017، تشكل النساء 23.4٪فقط من البرلمانيين الوطنيين، 7.9٪ من رؤساء الدول و 5.2٪ من رؤساء الحكومات ونسبة غير معروفة في الحكومات المحلية.

غير أن التوازن بين الجنسين في السياسة لا يمكن تحقيقه إلا إذا عمل الرجال جنبا إلى جنب مع النساء لتقاسم المسؤولية في قطع العادات والممارسات الثقافية الضارة والحواجز المؤسسية والهيكلية والقانونية التي تعرقل المشاركة السياسية المتساوية والمؤثرة للمرأة. إن العمل الاستباقي الذي يقوم به الأبطال الذكور بالاشتراك مع النساء ضروري لتهيئة بيئة تمكن المشاركة السياسية للنساء على جميع مستويات صنع القرار.

إشراك الرجال في معالجة القضايا التي تعرقل المشاركة السياسية للمرأة ضروري. وهي تضم: الحواجز الهيكلية والعنف والممارسات التمييزية التي تمنع المرأة من ممارسة حقها في التصويت؛ وعدم تكافؤ فرص الحصول على التعليم والشبكات والموارد؛ والممارسات والقوانين المؤسسية التمييزية التي تمنع المرأة من المشاركة أو الترشيح أو الانتخاب؛ والتمييز المؤسسي ضد المرأة في المناصب مما يؤدي إلى عدم تعيينها في لجان يمكن أن يكون لها فيها نفوذا؛ والعنف، والتحيز الجنسي، والتحرش ضد المرشحات والمسؤولات المنتخبات، والقوالب النمطية السلبية القائمة على نوع الجنس التي تستخدمها وسائل الإعلام.

كما يمكن للرجال أن يساعدوا في توجيه تشريعات تعزز حقوق المرأة وتلغي القوانين والسياسات التي تميز ضدها وتحد من الفرص. كما يمكنهم أيضا أن يدعموا النساء في هيئات صنع القرار عن طريق الدعوة إلى اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة. وفي الأحزاب السياسية، يمكن للرجال والنساء العمل معا للدفاع عن مشاركة النساء، بما في ذلك ترشيح عدد أكبر أو وضع كوتا للنساء في أدوار قيادية في الأحزاب والتأكد من تمتعهن بنفس فرص التنمية المهنية التي يتمتع بها الرجال لتمكينهن في الأحزاب.

وإلى جانب الإصلاحات القانونية والكوتا وبناء القدرات، يتطلب التوازن بين الجنسين في السياسة إعادة تشكيل الديناميات الجنسانية وعلاقات القوة وكسر المعايير الاجتماعية والقوالب النمطية

التي تحد من مشاركة النساء في صنع القرار. يتطلب ذلك من الرجال أن يتساءلوا ويطعنوا في الوضع الراهن، وأن يغيروا ممارساتهم وأن يقودوا رجالا آخرين في فعل نفس الشيء. كما يتطلب أيضا تحولا معياريا بالنسبة للمرأة التي قد تساهم في الحفاظ على القوالب النمطية الجنسانية وتضييق الهويات الجنسانية فيما يتعلق بالأدوار القيادية للمرأة والرجل.

ويمكن للرجال أن يكونوا دعاة قويين في مجتمعهم لتعزيز دور النساء في الحياة السياسية، والتحدث عن أهمية دورهن والدعوة إلى ترشيح عدد أكثر منهن ودعم تسجيل الناخبات وتشجيع المترشحات. ويمكن للقادة الذكور أيضا الاستفادة من الظهور في وسائل الإعلام لإصدار بيانات مستهدفة تدعو إلى التغيير وزيادة الوعي بشأن قلة تمثيل النساء وقيادتهن في المجتمعات المحلية ودعم تكريس حقهن في المشاركة الفعالة في الانتخابات.

وكآباء، يمكن للرجال أن يساعدوا في إعادة تشكيل الهويات الجنسانية من خلال اشتراك صنع القرار والقيادة في المنزل والتحدث مع أبنائهم عن أهمية تمثيل النساء في السياسة. كما يلعب الآباء أيضا دورا أساسيا في تنمية ثقافة المساواة من خلال تقاسم واجبات تقديم الرعاية للأطفال ووضع معايير متساوية للفتيان والفتيات داخل الأسرة، مما يتيح للنساء والفتيات فرص أفضل للمشاركة في الحياة العامة.

هدف النقاش الإلكتروني

تشكل هذا النقاش الإلكتروني منبرا لتعزيز حوارا مثمرا بشأن امكانية الرجال أن يحفزوا تعزيز مشاركة المرأة في السياسة بهدف استخلاص أفضل الممارسات والدروس.

تنظيم النقاش الإلكتروني

تشارك في تنظيم النقاش الإلكتروني شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسةومنظمة أبطال النوع الاجتماعي الدولية، وهي شبكة قيادية تجمع بين صانعي القرارات من الذكور والإناث لتفكيك الحواجز الجنسانية، من 6 سبتمبر إلى 12 أكتوبر 2017. تم دعوة المسؤولين العموميون وقادة الأحزاب السياسية وناشطي المجتمع المدني وممثلي المنظمات الحكومية والدولية والأوساط الأكاديمية والخبراء إلى الإسهام بخبراتهم بالإجابة على سؤال أو أكثر من الأسئلة أدناه.

دعمت المناقشة الإلكترونية في منتصفها بمناقشة تكميلية مباشرة على الفايسبوك في 2 أكتوبر 2017، حيث تضمنت حوار حول الموضوع مع الذكور والإناث من أبطال المساواة بين الجنسين في جنيف.

الأسئلة

1.كيف تفسر انخفاض تمثيل المرأة في صنع القرار في جميع أنحاء العالم، سواء في لجان التنمية المحلية أو البرلمانات أو الحكومات أو المنظمات الحكومية الدولية؟

2. كيف يمكن للرجال كقادة اتخاذ إجراءات هادفة لتعزيز زيادة تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار؟ كيف يمكن للرجال كأزواج وآباء وأبناء وغيرهم من أفراد الأسرة أن يدعموا دور المرأة في الحياة السياسية؟ شارك بأمثلة ملموسة.

3. ما هي الاستراتيجيات والنهج التي نجحت في إشراك أبطال الذكور في تحويل التفاوت بين الجنسين في هيئات صنع القرار؟

4. ما هي التحديات التي يواجهها الأبطال الذكور في نشاطهم كمؤيدين للنساء في السياسة (أو في تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين)؟

5. ما الذي يمكن عمله لدعم أبطال الذكور للمشاركة السياسية للمرأة؟ يرجى ذكر أي مبادرات كنت على علم بها.

المشاركات

تشاركنا مع أبطال النوع الاجتماعي الدولية في تنظيم هذه المناقشة الإلكترونية بشأن إشراك أبطال الذكور في تعزيز المشاركة السياسية للنساء اللتي قامت من 6 سبتمبر إلى 12 أكتوبر 2017. وشارك 14 مشاركا من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والمنطقة العربية وآسيا والأمريكتين وأوروبا في النقاش عبر الإنترنت, منهم أربعة مساهمين الى منظومة أبطال النوع الاجتماعي الدولية, ب 12 مساهمة باللغة الانكليزية، مساهمة باللغة العربية ومساهمة باللغة الاسبانية. وبصفتهم قادة وخبراء وممثلين منظمات المجتمع المدني و المؤسسات الحكومية وطلاب، شدد المشاركون على الحاجة الملحة للقادة الذكور بالقيام بدور أكبر وأكثر نشاطا في دعم القيادة النسائية والمشاركة السياسية. وفيما يلي المزيد من التفاصيل عن المساهمين:

1. نوتشا بروديس، منسق برنامج شبكة تمكين التضامن والتحول للجميع (نيوسيتا) وقائدة فريق في حركة الشباب العالمية من أجل الديمقراطية، **الكاميرون**
2. إبراهيم أوكيندا، دكتوراه في تكنولوجيا الاتصالات والإعلام، جامعة موي، **كينيا**
3. الدكتور سانتوش كومار ميشرا، مساعد تقني، مركز موارد التعليم السكاني (بيرك)، قسم التعليم المستمر والإرشاد للكهول وتمديد العمل، س. ن. د. ت. جامعة المرأة (سندتو)، مومباي، **الهند**
4. أغريبينر نانديغو، أخصائي برنامج المشاركة السياسية والقيادة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة أوغندا، **أوغندا**

5. كاثرين واتوكا، المديرة التنفيذية لوزيت وخبيرة شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة ، كينيا
6. يوري فيدوتوف، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وعضو أبطال النوع الاجتماعي الدولية
7. سونكيت سيريليك، منسق التعليم والمساواة بين الجنسين، لجنة الانتخابات الحرة والنزيهة في كمبوديا - كومفريل، **كمبوديا**
8. شيريث سانجر، محامية وعضو في سونك العدالة الجنسانية، **جنوب أفريقيا**
9. ليسان ثيرسك، مديرة برنامج المساواة بين الجنسين في بارلامريكاس، **أمريكا اللاتينية**
10. سعد الراوي، مستشار انتخابي للكيانات السياسية في العراق، نائب سابق لرئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة لالنتخابات في العراق، **العراق**
11. مستخدم شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة "ديجال" (باللغة الإسبانية)

وقدمت مساهمات عن طريق الفيديو من قبل:

1. دورين بوجدان - مارتن، رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي وإدارة العضوية والمرأة ذات أعلى منصب بالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
2. مايكل مولر، المدير العام للأمم المتحدة في جنيف وعضو مؤسس لمنظمة أبطال النوع الاجتماعي الدولية
3. الدكتور خالد كوسر، المدير التنفيذي لصندوق المشاركة المجتمعية والقدرة على الصمود وعضو أبطال النوع الاجتماعي الدولية

ملخص الردود

نود أن نشكر جميع الأعضاء والمستخدمين الذين ساهموا في هذه المناقشة الإلكترونية لتبادل الخبرات والممارسات والتوصيات. ويرد أدناه موجز لجميع المساهمات.

1. كيف تفسر انخفاض تمثيل المرأة في صنع القرار في جميع أنحاء العالم، سواء في لجان التنمية المحلية أو البرلمانات أو الحكومات أو المنظمات الحكومية الدولية؟

المشاركة المتوازنة للرجال والنساء في عمليات صنع القرار شرط لانشاء ديمقراطية سليمة. وعلى الرغم من أن حق المرأة في المشاركة على قدم المساواة في الحياة السياسية له أساس قوي في الالتزامات الدولية - من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إلى منهاج عمل بيجين، ومؤخرا أهداف التنمية المستدامة - لا تزال المرأة ممثلة تمثيلا ناقصا في جميع مجالات الحياة السياسية، بما في ذلك في الأحزاب السياسية وعمليات كتابة الدساتير وكمرشحات

وممثلات منتخبة وناخبات. وتقول سونكيت سيريليك أن حتى يونيو 2017، تشكل النساء 23.4 في المائة فقط من البرلمانيين الوطنيين، و 7.9 في المائة من رؤساء الدول و 5.2 في المائة من رؤساء الحكومات.

كما تقول ان المشاركة السياسية للمرأة لا تزال منخفضة لأن العديد من البلدان الموقعة لا تنفذ التزاماتها الدولية في القوانين والسياسات. فعلى سبيل المثال، تفيد أن النساء يشكلن في **كمبوديا** 19.51 في المائة فقط من البرلمانيين و 16.76 في المائة من أعضاء المجالس البلدية. وهذا ناتج عن عدم وجود تدابير خاصة مؤقتة تساعد في تحقيق الأهداف التي حددتها خطط التنمية الوطنية بالاضافة الى عدم الوفاء بالالتزامات الوطنية وفقا لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي وقعت عليها كمبوديا منذ عام 1992.

ويرى المساهمون من **كينيا** و**أوغندا** و**العراق** و**الهند** أن الهياكل الأبوية والمفاهيم والمعتقدات الثقافية التقليدية، التي ينضم اليها العديد من الرجال والنساء تؤدي الى تثبيط النساء عن دخول السياسة والحد من مشاركتهن ونفوذهن عندما تدخلها. ويفسرون انخفاض تمثيل المرأة في السياسة لعدة عوامل أخرى منها:

- قلة أوعدم تشجيع الأحزاب السياسية لترشحات نسائية.
- وضع المرشحات في الدوائر الانتخابية التي لا يتوقع الفوز بها.
- قلة فرص الحصول على تمويلات لحملات النساء المرشحات.
- عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات السياسية المفيدة.
- التغطية الإعلامية المهينة للنساء والسياسيات والقضايا الجنسانية التي تديم القوالب النمطية.
- قلة من القيادات النسائية اللواتي يلعبن أدوار نماذج وموجهات للشابات.

ويشير مايكل مولر إلى العادات السيئة والثقافة والهياكل التاريخية الذكورية لتفسيرانخفاض تمثيل المرأة في المناصب القيادية. وفيما يتعلق بالقيادة النسائية في المنظمات الدولية، فهو يعترف بأن على الرغم أن من الصعب تغيير العادات السيئة والبيروقراطية ولكن ليس من المستحيل. وأشار الى مبادرات الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، على سبيل المثال قائلا أن القادة بحاجة إلى وضع سياسات جنسانية ومساءلة أولئك الذين لا يتبعونها لضمان تغير حقيقي في السلوك.

وبالنسبة للبطل الدولي للمساواة بين الجنسين يوري فيدوتوف، فإن الوجود غير المتساوي للمرأة في المناصب القيادية هو مشكلة معقدة ومنهجية لها عوامل عدة. ويوافق الدكتور خالد كوسر ودورين بوجدان-مارتن على أن هناك عموما مجموعة أصغر من المتقدمات النساء للوظائف

القيادية مما يخفض بدوره إحتمال ترقية أو تعيين نساء. ويقترح السيد فيدوتوف حلولا لمعالجة الأسباب الجذرية لذلك من خلال زيادة الاستثمار في التدريب والتوعية لدعم النساء في التقدم والنجاح. وعلما أن العديد من المناصب القيادية في المنظمات الدولية تنطوي على مواقع مشقة أو تتطلب السفر المكثف فيلزم القيام بالمزيد من أجل دعم وتمكين استخدام ترتيبات العمل المرنة وإتاحة الفرص لجميع الموظفين لتحسين التوازن بين الحياة الخاصة والالتزامات المهنية.

2. كيف يمكن للرجال كقادة اتخاذ إجراءات هادفة لتعزيز زيادة تمثيل المرأة في هيئات صنع القرار؟ كيف يمكن للرجال كأزواج وآباء وأبناء وغيرهم من أفراد الأسرة أن يدعموا دور المرأة في الحياة السياسية؟ شارك بأمثلة ملموسة.

يرى المساهمون من **جنوب أفريقيا** و**كينيا** أن الرجال بحاجة إلى انتقاد القيم والممارسات الأبوية الضارة. ويحتاج الرجال، وخاصة الآباء، إلى توسيع المجال للشابات والفتيات للقيام بأدوار قيادية داخل الأسرة والمجتمع. وتؤكد أحد المساهمات من أوغندا أن في المجتمعات الأفريقية التقليدية، كثيرا ما يكون الرجال حاملي مفاتيح الأدوار البارزة في المجتمع. ولهذا السبب من المهم أن يقوم القادة الذكور مثل زعماء القبائل والقادة الدينيين والثقافيين بدور نشط في توعية مجتمعاتهم بشأن المشاركة السياسية للمرأة وقيادتها. فعلى سبيل المثال، تقوم منظمات المجتمع المدني في أوغندا بتدريب الرجال كمربين في مجال التربية المدنية وكنماذج يحتذى بها. أطلقت منظمة الأمم المتحدة للمرأة في أوغندا حملة هو لها هي في مؤسستين ثقافيتين (بوغاندا وألور) التي أثبتت فعاليتها في عرض القادة الثقافيين الذين يدافعون عن تمكين المرأة والذين يقودون مثالا يحتذى به. كما تؤكد بأن استراتيجية أبطال الذكور أثبتت فعاليتها في البرلمان، حيث تتعاون النساء اللواتي يمثلن 32 في المائة من أعضاء البرلمان الأوغندي مع الزملاء الذكور للدفع إلى سن تشريعات لتعزيز المساواة بين الجنسين. فعلى سبيل المثال، قدم برلماني من الرجال مشروع قانون مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وقع موافقته في البرلمان.

وتقول مساهمة من بارل أمريكاس، وهي شبكة برلمانية إقليمية في الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، أن البرلمانيين هم عناصر أساسية في الكفاح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين بسبب وظائفهم المتعلقة بوضع القوانين ومراجعة الميزانية التي تشكل عملية صنع السياسات بحيث تمكنهم أدوارهم التمثيلية ومنابرهم العامة الواسعة من إحداث تغيير كبير لصالح حقوق المرأة. ومن المهم أن يستخدم البرلمانيون الذكور نفوذهم الجماعي تجاه هذه المساعي، حيث لا يزال عددهم يفوق عدد النساء في جل البرلمانات تقريبا.

وباعتبارها مؤسسة برلمانية تعزز وتعمم المساواة بين الجنسين في الهيئات التشريعية الوطنية قامت بارل أمريكاس بتجميع استراتيجيات يمكن للبرلمانيين الذكور توظيفها في بيئات مختلفة

ليكونوا حلفاء فعالين من أجل مساواة المرأة وتمكينها السياسي. وقد حدد البرلمانيون من المنطقة الممارسات الجيدة التالية المستنبطة من تجاربهم الخاصة:

1. في الأحزاب السياسية

- القيادة في جذب المزيد من المرشحات للانتخابات من خلال تشجيع النساء أن يتقدمن للعمل في المناصب بالاضافة الى توجيه ودعم المرشحات المحتملات
- سعي الحزب الى تشغيل قائمات تحترم التوازن بين الجنسين
- تعزيز السياسات التي تحقق قيادة عادلة بين النساء والرجال في هياكل الحكم العليا للحزب

2. في الوظائف التشريعية والرقابية

- تقييم التشريعات والميزانيات من خلال منظور جنساني وتقاطعي للنظر في الآثار المحتملة على مختلف الفئات
- الدعوة للقوانين والمبادرات ذات التأثير الإيجابي على النساء والتي تساعد على بناء الإرادة السياسية لتمريرها
- التشاور مع المجموعات النسائية للحصول على ردود وتعليقات بشأن المبادرات التشريعية المقترحة (وليس فقط تلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين بصفة مباشرة) وإدماج النتائج في صنع القرار

3. في الاجتماعات (بما في ذلك اللجان، الجلسات العامة والدائرات الانتخابية)

- رئاسة الاجتماعات بطريقة تشجع المشاركة من قبل الجميع (على سبيل المثال دعوة أولئك الذين لم يتكلموا إلى المساهمة)
- الاستماع بكل احترام عندما يتحدث كل عضو من أعضاء المجموعة

4. في وسائل الإعلام وعلى الانترنت

- الاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعية كأداة للاطلاع على عمل المدافعين عن المساواة بين الجنسين والانضمام إلى المناقشات حول المواضيع ذات الصلة
- تحدي القوالب النمطية الجنسانية والتحيز عند ظهورها على منصات إلكترونية أو من خلال أسئلة من قبل الصحافة

5. في الحياة اليومية

- التعلم عن قضايا المساواة بين الجنسين الرئيسية وتقاسم المعرفة مع الآخرين
- تشجيع الرجال الآخرين على أن يصبحوا أبطال من أجل المساواة بين الجنسين

- استخدام تعابير تراعي الفوارق بين الجنسين وتعبر عن الاحترام ولا تجعل المرأة غير مرئية وتلفت الانتباه إلى الاستخدامات الضارة للغة في المحادثات اليومية

ولتحسين النتائج، ينبغي أن يسترشد الأبطال الذكور وأن يتطلعوا عن تجارب النساء المختلفات في بلدهن حيث يساعد هذا النهج على ضمان تنسيق الجهود مع المنظمات والحركات التي تقودها النساء والتي تعزز المساواة بين الجنسين. ويساعد العمل المشترك على تحويل المعايير والهياكل التي تضر بالمرأة بصورة جماعية وتسهم في توليد تغيرات ثقافية تساهم في تكوين بيئة سياسية أكثر شمولية.

أعدت بارل أمريكاس أداة ستوزع قريبا للبرلمانيين الذكور في المنطقة الكاريبية الناطقة بالإنكليزية الراغبين في زيادة معارفهم بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين بالاشتراك مع النساء.

وفيما يتعلق بالقيادة النسائية في المنظمات الدولية، يقول يوري فيدوتوف أن يجب على الرجال في المناصب القيادية ضمان ثقافة في المؤسسات تساهم في النهوض بالمرأة ولا العكس. ويمكن تناول هذا الأمر بعدة طرق، بما في ذلك مراجعة الأنظمة الرسمية وغير الرسمية والثقافات المؤسسية التي تحبذ الرجال في التمثيل في هيئات صنع القرار. في هذا السياق, تم وضع استراتيجية وخطة عمل للمساواة بين الجنسين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للتأكد من أن الإدارة العليا تلتزم بمراجعة عملياتها واصلاحها عند وجود خلل. وقد تم وضع سياسة جنسانية مماثلة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف تشمل نظاما يتركز على نقاط اتصال في جميع أنحاء المنظمة وآلية للمساءلة تفرض عقوبات على الموظفين الذين لا يتبعون هذه السياسة. وبالإضافة إلى ذلك، يذكر مايكل مولر أن تطبيق منظور جنساني في جميع عمليات التدريب والتوظيف يساعد الموظفين على أن يكونوا أكثر وعيا بمسائل المساواة بين الجنسين.

يدعو الدكتور خالد كوسر كل الزعماء من الرجال إلى إعطاء المزيد من الفرص للنساء لاختبار أنفسهم والارتفاع والحصول على ترقية. واقترح هو ودورين بودغان - مارتن بعض الأمثلة منها إعطاء النساء فضاء أوسع للتألق عبر التكلم في منتديات أو المساهمة الفعالة في البعثات والوفود الرسمية.

كما أشار كل من مايكل مولر ودورين بوجدان مارتن والدكتور خالد كوسر إلى المنظمة التي ينظمون اليها وهي المبادرة الدولية لأبطال النوع الاجتماعي كمثال لدور ضغط الزملاء في إقناع القادة باتخاذ التزامات بسيطة وملموسة مثل التعهد بالتناصف في الاجتماعات والمنتديات.

3. ما هي الاستراتيجيات والنهج التي نجحت في إشراك أبطال الذكور في تحويل التفاوت بين الجنسين في هيئات صنع القرار؟

لعبت مبادرات من أمثال المنظمة الدولية لأبطال النوع الاجتماعي دورا أساسيا في حشد قادة المنظمات الدولية والدبلوماسيين والمجتمع المدني للتعهد بتكسير الحواجز الجنسانية. وهي أداة ناجحة لأنها توفر توجيهات و نصائح سهلة المتابعة مثل التعهد بالتحدث فقط في لوحات تشمل النساء.

ويدعو المشاركون من جنوب أفريقيا وكمبوديا إلى إنشاء شبكات مماثلة من القادة الذكور والإناث عبر المؤسسات السياسية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والفنون لدعم وتعزيز الدعوة من أجل المشاركة السياسية للنساء. ويمكن لهؤلاء القادة استخدام موقفهم ونفوذهم للتحدث عن هذه المسألة في المنتديات العامة وفي وسائل الإعلام من أجل زيادة الوعي وتشجيع الآخرين على تغيير عاداتهم السلبية. ويشير المشاركون كذلك إلى دور وسائل الإعلام في تغيير المواقف الشعبية تجاه القيادات النسائية من خلال الامتناع عن التغطية النمطية للمرأة في السياسة وبتعريضها لمسألة قلة تمثيل المرأة في السياسة.

4. ما هي التحديات التي يواجهها الأبطال الذكور في نشاطهم كمؤيدين للنساء في السياسة (أو في تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين)؟

يقر يوري فيدوتوف بأن التحدي المهم الذي يجب معالجته هو قلة الفهم المحتملة لمعنى تمكين المرأة و تعميم مراعاة المنظور الجنساني. بالاضافة الى ذلك يجب على كل مدافع للمساواة بين الجنسين أن يتمكن من فهم شامل للتحديات التي تواجهها النساء. ولذلك فلا بد من الاستثمار في في زيادة الوعي بشدة. ومن الضروري أيضا جمع البيانات المصنفة والإحصاءات الجنسانية التي توفر دليلا قويا على عدم المساواة بين الجنسين وهذا ليس فقط لمساعدة القادة الذكور على فهم أوضاع النساء واحتياجاتهن ومساهماتهن على نحو أفضل بل أيضا من أجل المساعدة على معالجة عدم المساواة على نحو أكثر فعالية.

ويذكر الدكتور خالد كوسر الرمزية كتحديا آخرا محتملا قد يواجهه الأبطال الذكور والخطر أن يصبح النهوض بالمرأة رمزا أكثر من تغيير عميق في السلوك. وهناك تحد آخر يتمثل في أن الرجال يتعرضون لخطر التهميش من قبل رجال آخرين في المجتمع بسبب تعاطفهم مع قضية المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال يقول أحد المساهمين من أوغندا أن في الحالات القصوى يتم اقصاء بعض الرجال من قبل رجال آخرين بسبب اعتقادهم أن النظام الأبوي جزء من الثقافة التي يجب الحفاظ عليها وأن المساواة بين الجنسين تفسخها.

5. ما الذي يمكن عمله لدعم أبطال الذكور للمشاركة السياسية للمرأة؟ يرجى ذكر أي مبادرات كنت على علم بها.

يمكن للأبطال الذكور استخدام مواقعهم المتميزة وأصواتهم للدعوة إلى التغيير واتخاذ خطوات واضحة لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين. كما تساعد الالتزامات الملموسة والقابلة للقياس كترتيبات العمل المرنة والالتزام بالتناصف في أدوار التحدث والقوائم الانتخابية واللجان والوفود الرسمية على توضيح الخطوات البسيطة التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج عظيمة. إظهار نتائج هذه الخطوات البسيطة يساعد في جذب المزيد من القادة الذكور للالتزام بأن يصبحوا أبطالا من الذكور.

هناك ديناميكية تأثير بين الرجال بحيث يزيد عدد الأبطال الرجال كلما زاد عدد الأبطال الرجال من القادة ذوي المستوى العالي وذلك بفضل ضغط الأنداد. تبين نتائج الدراسات بصورة قاطعة أن لقوى العمل المتنوعة أكثر فعالية من القوى الأقل تنوعا واختلافا، وهذا يوفر حجة قوية للمنظمات لكي تشمل المزيد من النساء على جميع مستويات موظفيها. ويشير مايكل مولر إلى أن هناك عددا من الاستراتيجيات الواضحة للقضاء على عدم المساواة بين الجنسين، ولكن المفتاح الى التغيير الحقيقي هو الالتزام الجدي بتنفيذها بإشراك جميع الأطراف ووضع تدابير لمسائلة أولئك الذين لا يتبعونها.